

مساران أميركيان دبلوماسي وعسكري لمواجهة التعنت الحوثي

التحركات الدبلوماسية والعسكرية الأميركية المتعلقة بالملف اليمني تظهر امتلاك واشنطن العديد من أوراق الضغط بعد فشل المسار الدبلوماسي الناعم الذي اتبعته إدارة الرئيس جو بايدن للتعامل مع الملف اليمني وتضمن رفع الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية، في خطوة عدت محاولة لتشجيع الجماعة المسلحة على الانخراط في تسوية سياسية مدعومة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

صالح البيضاني

كما أشارت المصادر إلى تلويع المبعوث الأميركي بفرض عقوبات جديدة على الجماعة الحوثية إذا استمرت في عرقلة الجهود الدولية لوقف إطلاق النار وبدء جولة جديدة من المشاورات بين الأطراف اليمنية. وفي رسالة أخرى على توجه واشنطن نحو سياسة أكثر صرامة في التعامل مع الحوثيين خلال الفترة المقبلة، أعلن الأسطول الخامس الأميركي الأحد مصادرة شحنة ضخمة من الأسلحة الروسية والصينية غير القانونية (يُعتقد أنها كانت بصدد التهريب من إيران إلى الحوثيين) على زورق شرابي في المياه الدولية لبحر العرب. وقال بيان صحفي صادر عن الأسطول "ضمت شحنة الأسلحة العشرات من الصواريخ المضادة للدبابات روسية الصنع، والآلاف من البنادق الهجومية الصينية من طراز 56، والمئات من الرشاشات من طراز بي.كا.أم وبنادق قنص وقاذفات قنابل يدوية".

واعتبر رئيس مركز فنانا لبحوث السياسات عزت مصطفى في تصريح لـ "العرب" أن المواقف الأميركية الأخيرة مؤشر واضح على جدية إدارة الرئيس بايدن في فرض تسوية سياسية في اليمن، معتبرا أن تسارع وتيرة نشاط المبعوث الأميركي ليندركينغ مؤشر على أن لدى الإدارة الأميركية سقفا زمنيا غير معلن لإنهاء ملف الصراع في اليمن.

وارتبط تعثر فشل مهمة المبعوثين الأممي والأميركي إلى حد كبير بطرح الحوثيين اشتراطات جديدة، غير أن العقبة الأساسية تمثلت في رفضهم وقف الهجوم العسكري على مارب. وأشار مصطفى إلى أن فشل الحوثيين في اقتحام عاصمة محافظة مارب الذي كانوا يحاولون عليه لتحسين وضعهم التفاوضي وفشل الاجتماعات في مسقط كلها أمور ربما تدفع الأميركيين إلى تجريب سلوك جديد مع الحوثيين عبر إصدار قرارات من مجلس الأمن تفرض واقعا سياسيا جديدا وتعتبر كل الرفضين لها معرقلين للتسوية السياسية بما في ذلك الحوثيين وأطرافا في الحكومة الشرعية.

وقشلت واشنطن في أحداث أي اختراق في جدار الأزمة اليمنية حتى بعد أن الفت بكل ثقلها الدبلوماسي عبر جولات متعددة قام بها المبعوث الخاص إلى اليمن برفقة المبعوث الأممي وشملت زيارة الرياض ومسقط وشارك في جولتها الأخيرة السيناتور الأميركي الديمقراطي عضو مجلس الشيوخ الأميركي كريس مورفي الذي يتهم عادة بانحيازه لإيران والحوثيين وذلك في محاولة أخيرة لطماننة الحوثيين واستمالتهم.

وبات يعتقد على نطاق واسع في الأوساط الدبلوماسية الدولية استحالة انتزاع أي مواقف إيجابية حوثية منفردة لحلحلة الملف اليمني في معزل عن المصالح الإيرانية ومفاوضات فيينا بين طهران والمجتمع الدولي حول الاتفاق النووي.

عدن - تسعى الإدارة الأميركية لنقل الملف اليمني إلى أروقة مجلس الأمن الدولي بعد تعثر جهودها في انتزاع موافقة حوثية على الخطة الاممية لوقف إطلاق النار الشامل في اليمن، في سياق إجراءات جديدة ترجح المصادرة لجوء واشنطن إليها للضغط على الجماعة الحوثية المدعومة من إيران. وفي هذا السياق دعت الولايات المتحدة السبت إلى إجماع دولي في مجلس الأمن لإنهاء الحرب في اليمن بالتزامن مع الإعلان عن ضبط شحنة أسلحة قبالة السواحل اليمنية في بحر العرب كانت في طريقها إلى الحوثيين. ولوحت واشنطن باللجوء لمجلس الأمن الدولي للخروج مما يعتقد أنها دائرة فشل لازمت التحركات الأميركية المكثفة في المنطقة لدفع الأطراف اليمنية للتوقيع على خطة الإعلان المشترك التي أعدها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث والتي تتضمن آلية لوقف إطلاق النار في اليمن وإعادة افتتاح مطار صنعاء وميناء الحديدة والعودة لطاولة المشاورات السياسية.

عزت مصطفى

لدى إدارة بايدن سقفا
زمني غير معلن لإنهاء
الصراع في اليمن



وكشف الحساب الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية الخاص بمكتب شؤون الشرق الأدنى عن لقاء ضم المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركينغ في واشنطن بمدينة بلاده لدى الأسم المتحدة السفيرة ليندا توماس غرينفيلد تضمن الإشارة إلى اعتراف الإدارة الأميركية بوضع الملف اليمني مجددا على طاولة مجلس الأمن الدولي. وتويزر إن "ليندركينغ ناقش مع غرينفيلد المعاناة التي سببها هجوم الحوثيين على محافظة مارب والتي تتناقض بشكل صارخ مع التزامهم المفترض بتحسين الوضع الإنساني في البلاد".

وأكد الدبلوماسيان الأميركيان على أهمية إجماع مجلس الأمن على إنهاء الحرب في اليمن، بعد يوم من إشارة وزارة الخارجية الأميركية إلى أن الحوثيين "فوتوا فرصة كبرى" لإظهار التزامهم بالسلام برفضهم لقاء المبعوث الأممي الخاص مارتن غريفيث في العاصمة العمانية مسقط. وكانت مصادر دبلوماسية قد كشفت لـ "العرب" في وقت سابق عن إبلاغ المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ الحوثيين عن طريق الوساطة العمانية قبل مغادرته مسقط بان المجتمع الدولي في طريقه للتوافق على إصدار قرار ملزم عن طريق مجلس الأمن الدولي لإقرار خطة الإعلان المشترك التي أعدها المبعوث الأممي مارتن غريفيث، في حال أصر الحوثيون على رفض المقترحات الدولية لإحلال السلام في اليمن.



الحوثيون لم يروا إلى حد الآن سوى الوجه البنوش لدبلوماسية بايدن



عذرا.. لم أسمع عن القضية

حمد بن جاسم يتجنب التغريد بشأن قضية فساد تشمل أحد إخوته

صمت مريب للمغرد القطري المتضلع في نصح العرب وإرشادهم

وفي أحدث تغريدات له على تويتر توّجه بندها إلى القادة العرب بالقول "أيها القادة انقذوا القدس فهي صلب القضية الفلسطينية العربية الإسلامية"، مضيفا "الموضوع لا يحتاج إلى قمة أو بيانات شجب واستنكار كما تعودنا أن نفعل وكفى، بل تحتاج القدس إلى تحرك جاد يوقف هذا الاستهتار الإسرائيلي المدعوم بصمتكم".

صفت حمد بن جاسم عن
قضية الفساد من قبيل
الحرص على سمعة الأسرة
الحاكمة، أم خوفا من
الدخول طرفا في القضية

وعلق أحد النشطاء على تويتر بالقول "ثوب النضال الذي يحاول الشيخ حمد بن جاسم ارتدائه غير مناسب له ولا يتماشى وثورته الضخمة"، متوجّها إليه بالسؤال "كنت لسنوات طويلة في سدة المسؤولية.. فماذا فعلت لإتقان القدس غير نعت العرب بالنعاج ووصف إسرائيل بالذئب؟".

شبح قاسم سليمان يطل مجددا على كردستان العراق

مجموعة مكافحة الإرهاب وهي وحدة كردية نخبوية في كردستان العراق ساعد في تنفيذ العملية، وأن أحد عناصر الوحدة المختكرين في زي طاقم أرضي قام بتوجيه طائرة سليمان إلى التوقف على المدرج وعندما نزل الضابط من الطائرة كان عناصر الوحدة الكردية الذين تظاهروا بأنهم من عمال نقل الأمتعة حاضرين للتعرف عليه بشكل مؤكد ونقل المعلومات إلى الأميركيين. كما كشف أن قناصة من فرقة دلتا فورس كانوا حاضرين في مسار موكب سليمان ومرافقيه خارج المطار واطلقوا النار على الموكب بينما قامت ثلاث طائرات مسيرة كانت تحلق في أجواء المنطقة بإطلاق صواريخ هيلفاير على السيارات وتسويتها بالأرض.

الاستيلاء على أرضه دون موجب قانوني وباختطافه وحبسه وتعذيبه بين سنتي 2009 و2011. وكان الإعلان الرسمي في قطر الأسبوع الماضي عن اعتقال وزير المالية على ذمة التحقيق في قضية فساد كبيرة قد شدّ الأنظار إلى البلد الذي اعتاد التكتّم على مثل تلك القضايا الأمر الذي أثار شبهة وجود دوافع جانبية وراء إثارة القضية لم يستبعد البعض أنها تتعلق بتصفية حسابات بين أجنحة داخل الأسرة الحاكمة.

واعتبر مراقبون أن امتناع الشيخ حمد بن جاسم عن التغريد حول القضية ولو في حدود النشأة على سلطات بلاده لجهة "حزمها وفطنتها" في محاربة الفساد لا يتلاءم مع الصورة التي لطما حرص على تسويقها من شخصه عبر تويتر كناسح وداعية للإصلاح في الخليج ومختلف أنحاء العالم العربي، حتى أنه لم يستثن من هجوماته اللاذعة مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية.

وفي غمرة الضجيج المشار حول قضية الفساد وتوقيف الوزير وتجميد أموال الشيوخ القطريين، صبّ الشيخ اهتمامه على الأحداث الجارية في القدس.

الوزراء وزير الخارجية القطري الأسبق المغرد القطري الأشهر الشيخ حمد بن جاسم عن قضية الفساد التي تم الكشف عنها مؤخرا في قطر، وأدت إلى اعتقال وزير المالية القطري وإغائه من منصبه إلى جانب توقيف وتجميد أموال عدد من شخصيات المجتمع القطري وفي مقدمتهم الشيخ نواف بن جاسم الأخ الأصغر للشيخ حمد.

وأظهرت وثيقة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي صدور قرار من النائب العام في قطر يقضي بتجميد حسابات سبعة أشخاص بينهم اثنان من أفراد الأسرة الحاكمة هما الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن غانم آل ثاني والشيخ نواف بن جاسم، إلى جانب وزير المالية علي شريف العمادي الذي أعلن مؤخرا عن إقالته من منصبه وإخضاعه للتحقيق.

وانتقد مراقبون صمت الشيخ حمد بن جاسم عن أول قضية رأي عام وفساد يكشف عنها وترشح تفاصيلها في قطر وهو الذي لا يتردد عن الخوض في قضايا عربية وعالمية مختلفة، كثيرا في كثير من الأحيان الغضب بسبب سقوطه في منازعات مسببة لعدة جهات، وتدخله في الشؤون الداخلية للدول.

وتسأل هؤلاء إن كان تجنب رئيس الإعلام والتضييق عليه اقتصاديا وماليا عبر محاولة منع حصوله على حصته من الميزانية الاتحادية العراقية، إلى تهديده أمنيا عبر قصف أراضيه بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

وتبرّأت سلطات كردستان العراق من المشاركة في قتل الجنرال الإيراني. وقالت في بيان صدر الأحد عن المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب بالإقليم "نفي بكل شكل علم ومشاركة قوائنا في عملية من هذا النوع".

وحمل البيان نبرة تودّد لإيران والمليشيات التابعة لها في العراق بالقول "كان الجنرال سليمان صديقا مقربا للمرحوم الرقيق مام جلال (الرئيس العراقي الأسبق جلال الطالباني) وقاتل جهاز مكافحة الإرهاب في فترة ضد

بغداد - لاحظ مراقبون صمتا من المغرد القطري الأشهر الشيخ حمد بن جاسم عن قضية الفساد التي تم الكشف عنها مؤخرا في قطر، وأدت إلى اعتقال وزير المالية القطري وإغائه من منصبه إلى جانب توقيف وتجميد أموال عدد من شخصيات المجتمع القطري وفي مقدمتهم الشيخ نواف بن جاسم الأخ الأصغر للشيخ حمد.

وأظهرت وثيقة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي صدور قرار من النائب العام في قطر يقضي بتجميد حسابات سبعة أشخاص بينهم اثنان من أفراد الأسرة الحاكمة هما الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن غانم آل ثاني والشيخ نواف بن جاسم، إلى جانب وزير المالية علي شريف العمادي الذي أعلن مؤخرا عن إقالته من منصبه وإخضاعه للتحقيق.

وانتقد مراقبون صمت الشيخ حمد بن جاسم عن أول قضية رأي عام وفساد يكشف عنها وترشح تفاصيلها في قطر وهو الذي لا يتردد عن الخوض في قضايا عربية وعالمية مختلفة، كثيرا في كثير من الأحيان الغضب بسبب سقوطه في منازعات مسببة لعدة جهات، وتدخله في الشؤون الداخلية للدول.

وتسأل هؤلاء إن كان تجنب رئيس الإعلام والتضييق عليه اقتصاديا وماليا عبر محاولة منع حصوله على حصته من الميزانية الاتحادية العراقية، إلى تهديده أمنيا عبر قصف أراضيه بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

وتبرّأت سلطات كردستان العراق من المشاركة في قتل الجنرال الإيراني. وقالت في بيان صدر الأحد عن المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب بالإقليم "نفي بكل شكل علم ومشاركة قوائنا في عملية من هذا النوع".

وحمل البيان نبرة تودّد لإيران والمليشيات التابعة لها في العراق بالقول "كان الجنرال سليمان صديقا مقربا للمرحوم الرقيق مام جلال (الرئيس العراقي الأسبق جلال الطالباني) وقاتل جهاز مكافحة الإرهاب في فترة ضد